

الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 26

الأربعاء، 25 تموز 2007



الصور: منظمة الصحة العالمية
يدير مرشد وزارة الصحة العامة جلسة خلال الدورة التدريبية حول الجهورية في حالة الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية

23 تموز 2007

النقاط الرئيسية

- لم يتم تسجيل أية حالة تفشي للأمراض وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS).
- لم يتم تسجيل إصابات جديدة ناجمة عن عن الألغام/القذائف غير المنفجرة UXOs/القنابل العنقودية خلال الأسبوع الماضي وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام (NDO) وتقرير برنامج الألغام لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP.

أزمة نهر البارد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- يتم إطلاق صواريخ كاتيوشيا من نهر البارد إلى المناطق المجاورة في شمال لبنان.

الوضع العام

أزمة نهر البارد

- تستمرّ المعارك في مخيم نهر البارد. وقد ارتفعت حصيلة قتلى الجيش اللبناني إلى 111 جندياً حتى 20 تموز.
- يحتلّ محاربو فتح الإسلام حالياً منطقة صغيرة داخل المخيم ويرفضون الدعوة المتكررة للاستسلام.
- تستمرّ حالة الهدوء في مخيم البداوي إذ لم يتمّ تسجيل أية حوادث خلال الأسبوع الماضي.
- يقود الجيش اللبناني عمليات نزع الألغام داخل مخيم نهر البارد.
- يستمرّ فتح الإسلام بإطلاق صواريخ الكاتيوشيا من مخيم نهر البارد باتجاه مناطق مختلفة في شمال لبنان، بما فيها المنية، دير عمار، عرقة، وقعبرين، موقعة أضراراً مادية دون تسجيل أية إصابات.

الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيون والدوليون لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

1. التقييم والمراقبة

- وفقاً لنظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS)، تمّ تسجيل حالتين مؤكّتين من الالتهاب الكبدي الوبائي (أ) وثلاث حالات مؤكدة من حمى التيفوئيد في النبطية وحاصبيا.

أزمة نهر البارد

- وفقاً لوكالة الأونروا UNRWA، لم تظهر التقارير من عيادتيّ البداوي والميناء والعيادة المتنقلة أي تغيير في حدوث الأمراض المعدية. يزور المسؤول الميداني للمراقبة في الأونروا مخيم البداوي على الأقل مرة أسبوعياً لتأمين المتابعة اللازمة.
- أجرت وكالة UNRWA فحوصات لعشرة عيّنات مياه من آبار مياه البداوي والمأوي فيه. وقد كشفت عيّناتان تقاطعاً مع فتحة مجرور وتمّ تركيب أنبوب ماء جديد. وسيتمّ إجراء فحص جرثومي للتنبّث من جودة المياه.

2. التنسيق الصحي

- انعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة في صور يوم الثلاثاء في 17 تموز بحضور 8 شركاء. وقد غلب على الاجتماع الطابع الإعلامي عن أنشطة مختلفة بهدف التنسيق. وسينعقد الاجتماع المقبل لمجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء في 31 تموز في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية WHO - صور.
- انعقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في 23 تموز في مكتب منظمة الصحة العالمية WHO في صور.
- سينعقد اجتماع المجموعة الفرعية للمياه والإصحاح WATSAN مرة كل أسبوعين يوم الخميس في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مصلحة المياه في صيدا.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزّع على جميع الشركاء.

أزمة نهر البارد

- انعقد الاجتماع التاسع لمجموعة عمل الصحة برئاسة وكالة UNRWA في 24 تموز في المكتب الميداني لوكالة UNRWA - لبنان في بيروت. وسينعقد الاجتماع المقبل في المكان نفسه يوم الثلاثاء في 31 تموز في تمام الساعة الحادية عشرة.
- تتوفر مصفوفة محدثة بعمليات التدخل الإنسانية لمختلف الشركاء العاملين استجابة لأزمة نهر البارد على العنوان www.lebanon-support.org.

3. سد الثغرات في المجال الصحي

- تؤمّن مؤسسة أرض البشر Terre des Hommes (TDH) الأنشطة النفسية-الاجتماعية والأنشطة الاجتماعية للأطفال دون الثامنة عشرة ضمن 25 قرية في الجنوب. وتنفذ هذه الأنشطة من خلال عشر مراكز بلديات مؤمنة لهذه الغاية لمؤسسة أرض البشر، ومن خلال الزيارات المنزلية التي يقوم بها علماء نفسيون متخصصون.

أزمة نهر البارد

- تستمرّ وكالة الأونروا UNRWA بتقديم الخدمات الطبية من خلال عيادة البداوي التي تعمل بمناوبتين باستثناء يومي السبت والأحد.
- أصبح مركز ما بعد الولادة في مدرسة البداوي الرسمية للبنين شغّالاً وقد بدأ باستقبال النساء الحوامل المقبلات على الوضع ابتداء من 19 تموز.
- تغطي وكالة UNRWA اللاجئين النازحين داخلياً خارج منطقة الشمال في مستشفيات الرعاية الثالثة المتعاقدة معها مثل مستشفى رفيق الحريري الحكومي، ومركز لبيب الطبي، ومستشفى دلعاء العام في صيدا، ومستشفى دار الأمل الجامعي في البقاع.
- تزوّد وكالة UNRWA المرضى الذين يحتاجون إلى الأدوية المنقذة للحياة غير المتوفرة في عيادات الـ UNRWA بالأدوية المجانية من صيدلية خاصة في مخيم البداوي.

- أجرت وكالة UNRWA أعمال الترميم للمرافق الصحيّة في مدرسة نهر الاردن التابعة لها، ومدرسة Lukman، ومدرسة الروضة، ومركز الفاتح، ومدرسة التبانة، والمدرسة الثقافية الإسلامية، وروضة الاطفال العصرية، ومدارس البداوي الرسميّة للبنين والبنات. وقد شملت الأعمال استبدال حنفيات المياه فضلاً عن تنظيف أنابيب الصرف الصحي.
- وفرت الإغاثة الإسلامية 3500 لتر من مياه الاستخدام لمدرسة البداوي الرسميّة للبنات.
- يوفر (CISP) Comitato Internazionale per lo Sviluppo dei Popoli للتطهير الداخلي للمأوى التي تستضيف الأسر النازحة في مخيم البداوي.
- أجرى ميكانيكي المصانع التابع لوكالة UNRWA أعمال صيانة للمولد الكهربائي في مدرسة البداوي الرسميّة للبنات وقدمت الوكالة 250 ليتراً من الوقود لتشغيل مضخة الماء ولتوليد الكهرباء.
- تبقى فرق خدمات الطوارئ الطبيّة (EMS) في جمعية الصليب الأحمر اللبناني (LRCS) في حالة تأهب. وقد أدت الفرق حتى 24 تموز مهاماً مختلفة حيث أنها قامت بنقل 715 جريحاً، 91 جثة، 1021 مديناً من مدخل المخيم، و702 مريض في حالة الطوارئ الطبيّة.
- تساند وكالة الأونروا UNRWA خدمات الصيانة لـ 10 إلى 15 مأوى للاجئين النازحين في مخيم البداوي يوميّاً.
- تضحّ وكالة الأونروا UNRWA ما يعادل 3500 متراً مكعباً من مياه الشرب إلى مخيم البداوي وتصرّف ما يعادل 100 متر مكعب من النفايات يوميّاً.
- توفر وكالة الأونروا UNRWA ومنظمة التعاون التقني والتنمية (ACTED) الكميات اللازمة من المياه إلى مخيم البداوي ومراكز النزوح.

4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- تقوم المفوضيّة العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة UNHCR بالتعاون مع المجلس الدانمركي للاجئين بوضع الأثاث لـ 30 مركز تنمية اجتماعية تابعاً لوزارة الشؤون الاجتماعية (MOSA) في بيروت والجنوب والبقاع. كما تؤمّن المفوضيّة للنقاط البوريّة داخل المراكز بناء القدرات حول كميّة التعامل مع المجموعات المستضعفة، لا سيّما الأطفال، والعجزة والمعاقين. ولقد تمّ حتى الآن إجراء 3 دورات تدريبية استهدفت كل منها حوالي 70 شخصاً.
- يدير برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP مشروعاً إيمانياً جديداً "The Art Gold Program for Local Economic Development in the Southern Lebanon" مع حوالي 230 بلدية في الجنوب. ويهدف المشروع إلى تقليص الفقر ومساعدة الحكومة على تعزيز التنمية المحليّة كاستراتيجية وطنية.
- تدير الهيئة الطبيّة الدولية International Medical Corps بالتعاون مع اليونسف UNICEF تدريباً حول الإسعاف الأولي في حالة الطوارئ يستهدف أساتذة ومرشدين رئيسيين في 25 مدرسة من مختلف المناطق اللبنانية. ولقد بدأت هذه الورش التدريبية الممتدة على خمسة أيام في 23 تموز ويدير الجلسات التدريبية مدربون من الصليب الأحمر اللبناني.
- تدير منظمة الصحة العالمية WHO "الدورة التدريبية حول الجهويّة في حالة الطوارئ" ابتداءً من 23 إلى 28 تموز، والتي تستهدف 27 اختصاصياً صحياً من مؤسسات صحيّة مختلفة بما فيها وزارة الصحة العامة MoPH، ووزارة الشؤون الاجتماعية MOSA، والأمن العام، والجيش اللبناني، فضلاً عن النقابات، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات المهنيّة. وتهدف الدورة التدريبية لإعداد موارد بشريّة من مختلف القطاعات من أجل الجهويّة في حالات الطوارئ وذلك بهدف إعادة التدريب على مستوى المحافظة في مختلف المناطق اللبنانية.
- تعاونت المنظمة الدوليّة للهجرة IOM مع الجامعة اللبنانية من أجل توفير مقرّر تعليمي بدرجة الماجستير للمهنيين الذين يقدمون حالياً المساعدة النفسيّة-الاجتماعية للمجتمعات المتأثرة بالحروب. وقد أطلق المشروع في 21 تموز من خلال مؤتمر صحفي مشترك وسيبدأ المقرّر التعليمي في أيلول 2007.

أزمة نهر البارد

- نظمت وكالة الأونروا ورشة تدريبية حول الإدارة في حالة الطوارئ في 21 تموز في بيروت. وقد حضرها النائب عن برنامج CFHP، الموظف الميداني المسؤول عن الصحة العائليّة، بالإضافة إلى 20 موظفاً طبيّاً من وكالة الأونروا. وسيُعاد تنظيم هذه الورشة التدريبية في الشمال.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>